

0908
2020

י"ט באב תש"פ

من يوميات رئيس المجلس

المسافة بين مسغاف ومرقأ بيروت، مثل المسافة بين مسغاف ومرقأ يافا. المسافة من مسغاف وحتى السوق في دمشق، مثل المسافة من مسغاف حتى سوق محايه يهودا في القدس. افحصوا. الكارثة التي حلت في بيروت فظيعة. سمعت مدير مستشفى «الجيليل الغربي» يطالب باللغة العربية، بدعم جيراننا. يا ريت نستطيع ذلك.

في عائلة أُمي هنالك قصة عن نزاع بين اخوة، استمر فترة طويلة جدا، حتى توفي الطرفان وخسروا كل فرصة للصلح والتسامح. كانت تقول لي أُمي دائما، أنه من المهم جدا منع حالات كهذه. حقيقة في كل عائلة يوجد مثل هذه القصة، وفي كل قرية وفي كل حارة. للأسف الشديد أيضا في «الحارة» في الجليل. جيران الجليل هما لبنان وسوريا. سيكونون أيضا «جيران» أحفادنا وأحفاد مسغاف وفي الجليل عموما، نحظى بسلام وأمن نسبيين، خلافا لجيراننا في لبنان وسوريا. أقترح بأن نبارك السلام ونحافظ عليه قدر ما نستطيع. في أيام زمن الكورونا وعدم رض من دولتنا ومن مؤسساتها المختلفة، من الممكن النسيان. أنا شريك أيضا لعدم الرضى، وأتمنى أن يحدث تغيير، تغيير للأحسن. ولكني وخلافا لمواطني لبنان الذين رافقوا رئيس فرنسا، الذي وصل للتضامن والدعم، لا أتمنى بأن تحدث «ثورة». عزائي للمتكوبين وأهالي الضحايا ومُتنياتي للمصابين بالشفاء. سلامتكم.

تجري شرطة إسرائيل جولة تعيينات. بلدات مسغاف تحصل على خدمات من محطات شرطة مختلفة. في محطتين تبدل الأسبوع المنصرم قائد، محطة مسغاف ومحطة كرميئيل. افترقنا عن قائدي محطات رائعين، واحد يهودي وواحد عربي (كلهم «أبناء أعمام») بالنجاح!



في الشرطة يخدم يهود وعرب، أيضا في حرس الحدود وفي الجيش. نسبة التجنيد لخدمات الأمن في صفوف سكان مسغاف العرب، مثل نسبة التجنيد في صفوف سكان تل أبيب اليهود. القضاة في المحاكم، المحامون ومدققو الحسابات، البروفسوريون، المهندسون- كلهم يهود وعرب أيضا. مديرو المستشفيات والطواقم الطبية هم يهود وعرب. سكان الجليل وسكان مسغاف هم يهود وأيضا عرب.

ال-«رواية» مكتوبة من تشوهات الماضي ومن الافكار المسبقة. التوترات في المجتمع بين الطوائف وبين القوميات و «العشائر»، تنبع من خلافات حول الماضي وهي أيضا ما يُنتج «الأزمة» السياسية والقيادية. نحن نعمل في الطريق الوحيد التي نأخذها بالحسبان- تعاون!

من يفحص ميزانية مسغاف، يرى وجود «تميز مصحح» في كل أنواع الميزانيات والنشاطات، ومع ذلك سُمعت إدعاءات «متكررة» حول مس في حق الملكية الخاصة على الأراضي في البلدات البدوية. ما هي الادعاءات ومن أين تنبع الشكوك؟

تحدثت لممثلي السكان البدو في مسغاف. أتحدث في كل أسبوع أيضا مع ممثلي بلدات مجاورة. أنا والمجلس الإقليمي مسغاف ملتزمون بأن نكون «جزء من الحل»، نحن نحاول...



رغم ذلك، نحن نتواجد في أزمة، وغير واضح ما سيكون في يوم افتتاح السنة الدراسية. الأسبوع المنصرم كانت جلسة في الكنيسة في موضوع تم مقاطعته من قبل وزارة المعارف. كل الأولاد في البيت تقريبا، ميزانية المجلس في خطر. كل الوقت يوجد دخل أقل، بالأساس بسبب تقليصات في ميزانيات المكاتب الحكومية. كل الوقت يوجد مصاريف أكثر، بالأساس بسبب المس في نجاعة منظومات السفر. التقييدات أيضا تتغير كل الوقت، وتمس في عمل المركز الجماهيري، النادي القروي ومرحافيم-حيزرات. الفترة- فترة مليئة بالتحديات. قدرة مسغاف على تزويد الخدمات وتطوير البرامج الاستراتيجية التي أقرت، تضررت. رغم ذلك لدينا مجموعات رائعة، ممثلي جمهور رائعين، وأيضا عمالا جيدين ومخلصين. نحن سنستمر كما في الأغنية في العمل «نفس الشيء، لكن ببطن!» صدقوني، في كل شيء يتضح وجود إمكانية عمل «سريع» نقوم بذلك، وفق مبادئنا، ووفق الاستراتيجية التي حُددت من قبل الجمهور وممثليه.

كنت في جلسة مع إدارة لواء الشمال في سلطة أراضي إسرائيل. في قسم من الجلسة شاركوا أيضا ممثلي بيلخ وفي قسم من الجلسة ممثلي عرب النعيم. في غوش كاتف (كيشور، توفال، بيلخ) وأيضا في عرب النعيم، تطور تخطيطا بالتعاون مع سلطة أراضي إسرائيل وبمشاركة السكان.

شاركت الأسبوع المنصرم في جلسة مركز المجالس الإقليمية، حول قانون «فتمالييم» (لجان المناطق المفضلة والمخصصة للسكن). شاركت الأسبوع الماضي في جلسة دائرة الاستيطان، في موضوع تحديد قيمة التخفيضات المخططة لبلدات مسغاف، وأيضا في موضوع توسيع بلدات في مسغاف عموما، في ظل سياسة التخطيط وتقييدات لجان القبول. لدينا شركاء وأصدقاء من كل الطيف السياسي، وأيضا معارضين. التقيت الأسبوع الماضي عضو الكنيسة بتسلييل سموتريتش. كنت أيضا بتواصل مع وزير الزراعة- ألون شوستر، مع وزيرة المواصلات-ميري ريغيف ومع وزير الداخلية- أريه درعي، ثلاثهم بواسطة موظفي مكاتبهم.

التقيت الأسبوع المنصرم، رؤساء تساحي في كل البلدات، يوم الأحد. الكل يتعامل مع «محوجرين»، وقسم مع مرضى. حتى نهاية الأسبوع كان في مسغاف ٢٢٢ شخص في حجر منزلي و ١٨ مريضا. الصحة للجميع!

اللجنة الجماهيرية للتطوير التجاري، التأمت، الأسبوع الماضي، واستمعت لعرض حول تطوير «مأيتس» للمبادرات التكنولوجية، «هاب» للفعاليات التجارية، «جوب كلاب» للباحثين عن عمل، نادي تجاري للمستقلين، تسويق قسائم في المناطق الصناعية القائمة وتطوير مناطق تشغيل إضافية، تطوير مساحات تشغيل داخل بلدات مسغاف، تطوير غابة سيغف كمكان لرياضة الدراجات الهوائية، ترميم كسارة سيغف ومشاريع اقتصادية إضافية، والتي يتابعها مدير التطوير التجاري - شموليك.



التقيت إدارة بلدة هار حالوتس وممثلي جمهور وسكانا من عتمسون، متسيبي أفييف، ركيفت، سلامة، كمانة، الحسينية، ضميذة، رأس العين، عرب النعيم ويودفات.

يوم الأربعاء كان طو باب، وتم الحديث كثيرا عن عيد الحب. يوم السبت قرأنا بقية خطاب موسى لبني إسرائيل- «لبس على الخبز وحده يحيى الإنسان، بل على أقوال وحكم الله يحيى الإنسان» وكذلك الأمر المثير- «احذروا لئلا تنسوا الله... وحلفتكم وقلت في قلبك - كحي أشد على يدي، زندي قوة ورزقا». لنحظى بحماية أنفسنا من الكبرياء والرياء بكل أنواعه. أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،
داني عبري